فينشأ ـ فى الغالب الأعم ـ من اختلاف طريقة التناول ، ومعالجة التفصيلات بالحذف والاضافة ، وتصور ما يمكن أن تكون الأسطورة قد أهملته من تفريعات ودقائق لو كانت قد وقعت فعلا • ثم ـ وهو أمر هام جدا ـ من تفسير كل شاعر لدوافع الشخصيات ، وتحميل التيمة الأساسية وجهة نظره الخاصة ، وابتكاره ـ أو عدم ابتكاره ـ حبكة فرعية ، تتأكد بها الحبكة الرئيسية ، ويثرى بها مجرى الأحداث • وهذا ما يمكن أن نلمسه فى ثلاث معالجات لقصة اليكترا ـ تخلفت لنا عن المسرح اليونانى القديم ـ لكل من اسخيلوس ، وسوفوكليس ، ويوريبيدس • ولأن هذه المسرحيات الثلاث تختلف وتتفق ، فى الوقت نفسه ، فقد أصبحت موضوعا للموازنة فى الدراسات الحديثة ، كما أصبحت ـ أيضا ـ مادة استيحاء فى المسرح الحديث • ولا ننهى ـ فى هذا المجال ـ أن أسطورة أوديب الملك ، قد عولجت فى المسرح الكلاسى القديم ما لا يقل عن خمس عشرة مرة ، بل وبقيت طوال القرون تلهب خيال مؤلفى الدراما الى العصر الحالى ،